[333] (ويزيد ا الذين اهتدوا هدى) قال: يزيدهم ذلك اليوم هدى على هدى باتباعهم القائم حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه، قلت: قوله: (لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا) قال: إلا من دان ا بولاية أمير المؤمنين والائمة من بعده عليهم السلام فهو العهد عند ا. قلت: قوله: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا) قال: ولاية أمير المؤمنين عليه السلام هي الود الذي قال ا. قلت: (فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا) قال: إنما يسره ا على لسانه حين أقام أمير المؤمنين عليه السلام علما، فبشر به المؤمنين، وأنذر به الكافرين، وهم الذين ذكرهم ا في كتابه (1): (لدا) أي كفارا. وقال: سألته عن قول ا: (لتنذر قوما ما انذر آباؤهم فهم غافلون) قال: لتنذر القوم الذي أنت فيهم كما انذر آباؤهم فهم غافلون عن ا وعن رسوله وعن وعيده (لقد حق القول على أكثرهم) ممن لا يقرون بولاية (3) أمير المؤمنين عليه السلام والائمة من بعده، فهم لا يؤمنون بامامة أمير المؤمنين والاوصياء من بعده، فلما لم يقروا كانت عقوبتهم ما ذكر ا (إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الاذقان فهم مقمحون) في نار جهنم، ثم قال: (وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون) عقوبة منه لهم حيث أنكروا ولاية أمير المؤمنين والائمة من بعده هذا في الدنيا، وفي الآخرة في نار جهنم مقمحون، ثم قال: يا محمد (وسواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) با وبولاية علي ومن بعده، ثم قال: (إنما تنذر من اتبع الذكر) يعني أمير المؤمنين (وخشي الرحمن بالغيب فبشره) يا محمد (بمغفرة وأجر كريم) (3). توضيح: الندي على فعيل: مجلس القوم ومتحدثهم، ذكره الجوهري وقال: الاثاث: متاع البيت.

---

(1) الايات في مريم: 74 - 97. (2) في المصدر: بامامة. (3) اصول الكافي 1: 431 و 432. والايات الاخيرة في يس: 6 - 11.
